

سماء المقال في علم الرجال

[130] وفيه: أن ما يظهر منه من تعرضه لحال خصوص ابن الصيرفي في ترجمة غياث، فغير وجهه، فإنه ذكر في الطريق إلى كتابه: (أخبرنا أبو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن سعد، عن الحسن ابن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب بن فيهس البجلي، عن إسحاق بن عمار) (1). إلا أن يقال: إن الظاهر أن إسحاق بن عمار الراوي عن غياث، هو الصيرفي، بشهادة كلام النجاشي (2). مع أن ما يظهر منه من تعرضه لحال رجال في ترجمة غيرهم ليس في محله، فإن تعرضه فيه لحال الرجال في تراجمهم قليل، فضلا عن غيرها. نعم، إنه قد كثر ذلك من النجاشي، كما ذكر عبد الله بن رباط (3) البجلي في ترجمة أخيه الحسن بن رباط (4) وفي ابنه محمد بن عبد الله (5) وذكر عبد الله

(1) الفهرست: 123 رقم 550. (2) رجال

النجاشي: 71 رقم 169. (3) رباط: بكسر الراء. إيضاح الاشتباه: 130 رقم 129، 279 رقم 626 والخلاصة: 112 رقم 56 وتوضيح الاشتباه: 95 رقم 387، 207 رقم 968 و 304 رقم 1495. قال في التنقيح: 1 / 114 رقم 687: حركة الراء على ثلاث وجوه: ألف: رباط بالضم: كغراب وهو لقب الحسن بن علي بن أبي بكر. ب: رباط بالكسر: أخذ من الرباط بمعنى ما يشد به القربة والدابة. ج: رباط كشداد: من يربط الأوتاد. (4) رجال النجاشي: 46 رقم 94. (5) رجال النجاشي: 356 رقم 955. (*)